

٩٣. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأنعام، ٧٩-٣٥ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا وبسيئة علينا من يهدي الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك فتنا بعضهم يقول هؤلاء من الله عليهم من بيننا. كذلك فتنا اي ابتلينا بعضهم بعض اراد ابتلاء الغني بالفقير والشريف بالوضيع عكس الشريف - 00:00:19

وذلك ان الشريف اذا نظر الى الوضيع قد سبقه بالايام امتنع من الاسلام بسببه فكان فتنا له فذلك قوله ليقول هؤلاء من الله عليهم من بيننا فقال الله تعالى اليه الله باعلم الشاكرين - 00:00:35

هو جواب لقولهم هؤلاء من الله عليهم من بيننا هو استفهام بمعنى التقرير اي الله اعلم بمن شكر الاسلام اذ هداه الله عز وجل يعني فتنا بعضهم اي ابتلينا. بعضهم بعض. ليقولوا يقول الكفار بعضهم بعض. اهؤلاء المؤمنون القراء من الله عليهم من بيننا. فماذا اجابهم الله؟ اليه - 00:00:50

الله باعلم بالشاكرين. فده فيه اثبات ماذا؟ اثبات ان الله عز وجل يهدي من يشاء وان هدايته لمن يشاء متربطة على علمه السابق انه يعلم من يشكر نعمة الايمان اذا رزق ايها ومن لا يشكر - 00:01:15

هذا معنى قولي الله اعلم بمن شكر الاسلام. يعني شكر نعمة الاسلام يعني انت عندك شيء؟ عندك شيء؟ ممكن نفضي هنا يقول لماذا الملاحدة او الملاحدة يقول لماذا خلق الله الكافر - 00:01:31

ويعلم انه سيدخل. هناك جوابان جواب عام وجواب مفصل. الجواب العام قوله تعالى لا يسأل عما يفعل هم يسألون. نعم لأن الله له حكمة الله تطيقها العقول. الجواب الثاني ان الله عز وجل خلق الكافر ويعلم انه سيكفر انه يتربت على وجود محظيات لله اعظم من عدم وجوده - 00:02:20

لوجود نكون في المحبوبات لله. فالكافر مراد لغيره. ليس مراداً لذاته كما يقول ابن القيم في الشفاء العليم. مراد لغيره بمعنى ماذا؟ بمعنى ان الكافر اذا خلق سيطرة كذلك وجود عبوديات كالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا وكذا. فان قيل طب لماذا لم يهديه الله هداه لانه يعلم انه لن يستحق. يستحق الايمان - 00:02:41

فان قيل طب لماذا جعله لا يستحق؟ الجواب ان عدم اختيار الايمان عدم. عدم. وعدم ليس بشيء حتى يقال لماذا؟ فعل ولماذا لم يفعل العدم لا يتعلق بالفعل. فعدم الهدایة في الكافر عدم الهدایة في الكافر. امر لا يسأل الله عز وجل عنه. لأن على عدم لا يتعلق به ايجاد - 00:03:01

او فعل. قوله عز وجل واذا جاءك الذين قال عن ابي سعيد قال جلست في نفر من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليس تتر بعض من العربي ما المعنى يا مشايخ؟ بعضهم يستثنى ببعض من العربي كانوا العراة فقراء جداً من شدة البرد يعني كل واحد يختبئ خلف أخيه - 00:03:22

هل يوجد له ملابس كثيرة يلبسها؟ وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ. فسلم - 00:03:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنتم تصنعون. قلنا يا رسول الله كان قارئ يقرأ علينا فكنا يستمع إلى كتاب الله تعالى.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي جعل من امتي من امرني ان اصبر نفسي معهم. قال ثم جلس - 00:03:52
بصوت عالي يعني ماذ؟ واثق نفسك مع الذين يدعون ربك. قل هذا الحديث ضعيف. ثم جلس وسطنا ليعدل نفسه فينا. ثم قال بيدي
هكذا فتح لكم وبربت وجوههم له. يعني جلس وسطهم حتى يررون حتى يرروا جميعا. ثم قال بيده هكذا يعني تحلقوا حولي.
فتحلقوا حوله وبربته - 00:04:12

له ظهرت وجوه له. بعد ما كان كل واحد يفترى خلف أخيه من شدة البرد. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم أحدا
غيري سعيد يعني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا عشر صالح المهاجرين. الصالحة جمع الصدقة والصلوة
والفقير الذي لا مال له. ابشروا بالنور - 00:04:32

القام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغبياء الناس بنصف يوم ومقدار ذلك خمسة مائة سنة. قلنا لا يصح هذا الحديث سبب نزول الآية
ورد في مسلم في قصة سعد ابن أبي وقاص ذكرته في المرة الماضية. قوله عز وجل الآية السابقة ولا تطرد الذين يدعون ربهم. سبب
نزوله في مسلم - 00:04:52

اولئك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال عكرمة نزلت في الذين نهى الله عز وجل نبيه عن
طردهم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأهم بدأهم بالسلام. حين جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه
الرحمة اي قضوا على نفسه الرحمة فقط - 00:05:12

منه سبحانه وتعالى انه من عمل منكم سوء بجهالة قال مجاهد لا يعلم حالا من حرام. فمن جهلته ركب الذنب هذا قول اذا ما معنى
قول مجاهد؟ ما معنى الجهة عند مجاهد؟ عدم العلم بالدليل. عدم العلم بالدليل. والاظهر - 00:05:32

قول اكثر المفسرين انه ما معنى الجهة هنا؟ ان كل من عصى الله فهو جاهل فاما لا من عمل سوء بجهالة عندما يعصي الله يوصف
بالجهل حتى ان عالما لماذا؟ لأن عمله بخلاف علمه يجعله جاهلا لأنه لم ينتفع بعلمه. لأن الذي لا ينتفع بعلم - 00:05:52
جاهل عندما ارتكب هذا الفعل جاهل في هذه المسألة يعني لأن من ان لم ينتفع بعلم سنته الشريعة جاهلا فهذا قد اتى الآية تصلح
دليل لأن هذا المعنى. تصلح دليلا لهذا المعنى ان العالم الذي لم ينفعه علمه يسمى جاهلا. نعم. ثم - 00:06:12

فتاتب من بعده اي رجع عن ذنبه واصلاح عمله وقيل اخلاص توبته. احكام الامرين لأن المتعلق محفوظ اصبح التوبة اصبح عمله. نعم
لان التوبة الصادقة قد تجعل صاحبها في حال افضل مما كان قبل الذنب. ان كانت - 00:06:32

لها كام يا ابن القيم نرى هدف مدارس التالكين فكر هذا فإنه غفور رحيم. وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. هكذا وقيل
معناه وكما فصلنا لك في هذه السورة داللنا واعلامنا على المشركين حجتنا يعني. كذلك نفس الآيات - 00:06:52

نميز ونبين لك حجتنا في كل حق ينكروه اهل الباطل. ولتستبين سبيل المجرمين. اي طريق المجرمين. يعني هذه الآية كذلك نفصل
الآيات. جاء بعد الكلام عن طلب المشركين مرضى القراء - 00:07:12

من مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. فالله بين النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. هذا من تفصيل الآيات. ان الله يبيّن له ولا يؤخر
البيان عن وقت الحاجب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:28

فكري الأرض ان يجعل الكفار مجلسا خاصا. فالله عز وجل نهاه عن هذا. فإذا هذا من تفصيل آيات ان الله لا يترك نبيه يقع في أمر
محرم يبيّن له عز وجل ولتستبين سبيل المجرمين. سبيل فاعل تستبيه تتضح - 00:07:38

تنطلق طريق المجرمين ان يبيّن الله لنا صفات المجرمين وان يبيّن لنا احوالهم حتى نتقمي طريقهم. قل اني نويت ان اعبد الذين
تدعون من دوني لا يقل لاتبعوا هواكم في - 00:07:56

وطرد القراء قال ضلل اذا وما انا من المهتدin. يعني ان فعلت ذلك فقد تركت سبيل الحق وسلفت غير طريق الهدى فإذا كان هذا
في حق النبي عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى غيره من امته - 00:08:06

ايضا هذه الآية فيها دليل ان كل من عبد غير الله فقد اتبعها وليس عنده الدليل على هذه العبادة. لانه قال قل لاتبع اهوائكم. جزاك الله

خيرا. قال قل لاهل - 00:08:25

تابعوا اهواكم. قل لا تبعوا من اهواكم. فكل من اتبع كل من اتبع ماذا هواء عبد غير الله قل اني على بينة من ربى وكذبتم بهما عندي ما تستعجلون به. اذ الحكم الى الليل يخص الحق الحكم الا لله يخص الحق وهو خير الفاصلين. قل اني على بينة اي على بيان - 00:08:35

وبصيرة وبرهان من ربى وكذبتم به. لماذا قال من ربى؟ هذا فيه دليل ان هذه البينة ليس فيها خطأ. لأن هذه البينة اذا كانت من عند غير الله قد تكون خطأ. اما اذا كانت من الله فليس فيها خطأ. وكذبت - 00:08:55

به اي ما جئت به. بهذه البينة يعني ما عندي ما تستعجلون به؟ قل قيل اراد بي استعجالهم العذاب. كانوا يقولون اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء - 00:09:11

قيل اراد به القيامة. يعني ما عندي ما تستعجلون به. ربما يكون العذاب وربما يكون القيامة. قال تعالى يستعجل بها الذين لا يؤمّنون بها الامر متحمّل اللي هي تحتمل الامرين. ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين - 00:09:25

قرى اهل الحجاز وعاصم يقص يقص بضم القاف والصاد مشددا اي يقول الحق لا لا يقص يقص بدم القاف والصاد مجددا. لانه في جميع المصاحف بغيرها - 00:09:48

ولانه قال الحق ولم يقل بالحق. وقال الاخرون يقضي سكون القاف والضاد مكسورة من قضيت ان يحكموا بالحق. هناك قراءاتان يعني. قراءة يخص وقراءة ماذا؟ يقضي والمليان اه متقاربان قل لو ان عندي وبيدي ما تستعجلون به من العذاب لقضي الامر بيني وبينكم اي فرغ من العذاب - 00:10:09

واهلكتم اي لعجلته حتى اتخلص منكم. والله اعلم بالظالمين. قوله لعجلت حتى اتخلص منكم جعله جواب الشرط. هذا اجتهاد لان جواب الشرط اذا حذف يقدر والتقدير هذا امر اجتهادي هذا قولي عجلت حتى اتخلص منكم فيه نظر. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يعني تقدير جواب الشرط بهذا المعنى ان النبي قال له ان الامر بيدي - 00:10:32

لدعوت الله ان يعذبكم حتى اتخلص منكم. هذا المعنى فيه نظر لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه بعد الطائف اتاه ملك الجبال وقال ان الله ارسلني وامرني ان ان افعل ما تأمرني به. فلو شئت ان اطبق عليهم الاختشبين اي الجبلين لفعلت. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ رفضوا. رفضوا. قال اه بل - 00:11:01

ارجو ان يخرج الله من من يعبد الله ولا يشرك به شيئا. اذا جعل الجواب الشرط هذا التقدير فيه نظر. اذا ما هو جواب الشرط؟ قد يقال ان جواب الشرط قل لو ان عندي - 00:11:19

لا تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم لو ان عندي ما تستعجلون به لظهور صدقى لظهر صدقى. نعم. بوقوع ما تستعجلون. انتم تستعجلون العذاب فيأتي عليكم العذاب فهذا دليل على صدقه. الله يعذبكم بسبب تكذيبه مثلا - 00:11:29

والله اعلم بالظالمين. من الظالمين المكذبين للرسل. وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. مفاتيح الغيب خزائنه جمع مفتاح واختلفوا في مفاتيح الغيب. اتباعنا عبدالله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح الغيب خمس لا يعلمه الا الله. لا يعلم ما تغىض الارحام احد - 00:11:46

حد اللي مرتبط يعني تنقص تنقص من ماذا من قدام الحيط وتنقص من السقط ولا يعلم ما في الغد الا الله وما يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة احد الا الله - 00:12:11

وكما قال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل غيثا ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. قال الضحاك ومقاتلون ما فتحوا الغيب خزائن الارض - 00:12:28

وعلم نزول العذاب قال عطاء ما غاب عنكم من الثواب والعقاب. قال ابن مسعود اوتى نبيكم علم كل شيء لعلم مفاتيح الغيب. كل هذا تفسير بالمعنى اللي ما غاب عنكم خزائن الارض كل هذا من التفسير بالمال. نعم. هم نعم يشكون في تقوم الساعة والبحث ولكن لا يعلم - 00:12:40

نعم لأن هذا من الأمور التي اختص الله نفسه بها لا ينام أحد. هل يعلم أحد ما في الارحام؟ شقيا أم سعيد؟ إن الله عنده علم الغيب. ويعلم الارحام فما تشمل ماذ؟ تشمل صفة ما في الارحام كونه شقي أم سعيد؟ ها قويا أم ضعيفا؟ لا لا يعترض على هذا بأنهم لن 00:13:00

يستطيعون أن يعلموا نوع الجنين مثلا لأن الله قال بات -
لم يقل من ما في صفة من يعقل. هم كانوا يمكنون البعض نعم. ولا يدعون لأنفسهم علم ما في الارحام وكثير منهم لا يدعي لأنفسه
نفسه علم الغيب الله أراد أن يولدهم بما اقروا بي - 00:13:21

اراد أن يلزمهم بما قرروا به على ما انكروا. فهمت؟ انهم اقرروا بأن الله يعلم ما في الارحام. وإن الله يعلم ما في غد. يقولون بهذا في
الجهيرية لهم شعر كثير في هذا المعنى ان الله فقط هو الذي يعلم الغيب - 00:13:38

ومع ذلك ينكرون البعض ويطالبون ان النبي عليه الصلاة والسلام ان يخبرك بوقته. اذا كنت صادقا وتقول لانك ابعث اذا لابد ان تكون
عالما بوقته. فيقول كما انكم تعلمون انه سيولد لكم ولد ولا تعلمون - 00:13:53

جنسى هذا الولد نعم لا ينفع ان الولد سيقع يرضي ان يستدل عليه بماذا؟ بما اثبتوه على ما انكروه. يعني علمك بتحقق حصول الشيء
ووجهك بوقته لا ينفي حصوله جاهلك بشيء لانه سيحصل قطعا - 00:14:05

امرأتك حامل الان وصاحب الان ستلد غالبا يعني واحيانا تقطع بهذا. ولكن لا تعلم ما ما تكون صفة هذا الجنين. كذلك آآ لأنهم طالبوه
بوقت الساعة. وجعلوا جهله عليه الصلاة والسلام بوقت الساعة دليلا على عدم وقوعها اصلا - 00:14:25

ارادوا ان يحتاج عليهم بماذا؟ باشياء اخرى كانوا يقررون بها. مع انهم لا يعلمون متى تحدث طيب قال الضحاك مسعود يعلم ما في البر
والبحر قال مجاهد البر المفاوز والقفار. المفاوز دايما مفازة. والقفاز المقاو هي الصحارة - 00:14:44

يعلم ما في البر والبحر القرى والانصار ليحدث فيما شيء الا بعلمه وقيل والبر والبحر المعروف وما تسقط من ورقة الا يعلمها.
يعني ساقطة وثابتة يريد ساقطة وثابتة. ما المعنى؟ عبر بالسقوط وسقط عن - 00:15:06

الثبوت. لأن اذا كان يعلم السقوط من باب او لا يعلم ماذا الثبوت فهمت؟ اثبتتها في مكانها. عندما يقول يوم تسقط من ورقة الا يعلمها.
هل معنى ذلك انه يعلم عدد الاوراق الساقطة على الارض؟ ولا يعلم عدد الاوراق الباقية على الشجر؟ لا. يعني - 00:15:27

وهذا مما لا يخطر على العقل ان يتكلم عنه في ايات العلم اذا كان الاية من الآيات التي تدل على اعجاز القرآن وانه كلام الله. لأن
العقل لا لا يتكلم عن علم الله بعد الاوراق. ممكن يكون علم الله بافعال العباد مثلا - 00:15:41

العقل لا يذهب الى هذا المذهب عدد الاوراق وعدد حبات الرمل. هذا امر لا يأتي على العقل ده مثلا. وما تسقط من ورقة الا يعلمها
يريد ساقطة وثابتة يعني يعلم عدد ما يسقط من ورق الشجر وما يبقى عليه - 00:15:57

وقيق يعلم كم انقلبت ظهرها لبطن الى ان سقطت على الارض. عندما تسقط الورقة تنقلب هكذا هكذا ثم تسقط. يعني معنا ده انقلاب يا
ظهر لبطن تسقط على الارض ولا حبة في ظلمات الارض - 00:16:11

هو الحب المعروف في بطون الارض وقيل وتحت الصخرة في اسفل الاراضين. المعنى الاول هو الازهر لانه خاطب الناس بما يفهمون.
الحبة حبة في باطن الارض وقيل وتحت صخرة في اسفل الاراضين مما لا يراه الناس. ولا رطب ولا يابس. قال ابن عباس الركب الماء
واليابس الباردة. قال عطاء يريد ما ينبت وما لا ينبت - 00:16:26

ولا يابس الازهر انها تشمل كل مخلوق. لأن كل مخلوق اما ان يكون رطبا او يابسا. فهذا عموم بعد خصوص الا في كتاب مبين ان الكل
مكتوب في اللوح المحفوظ. فإذا كانت هذه الامور التي لا يتعلق عليها ثواب ولا جزاء مكتوبة. فكيف بافعال العباد؟ من باب اولى ان
تكون مكتوبة - 00:16:48

هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنار. يقبض ارواحكم اذا نتم بالليل يعلم ما كسبتم بالنها ثم يبعثكم فيه ترجع الى النها
يودكم في النها لينقض اجل مسمى وهذا فيه دليل ان الموت يسمى وفاة. فان المعنى قوله تعالى لعيسى ابني متوفيك اي منيمك -
00:17:06

لينقض اجل مسمى يعني اجل الحياة الى الممات يريد استيفاء العمر على التمام. انما هو الاجل المسمى حياتك. يعني يبعثك من النوم

حتى تحييا. المدة قدره الله لك. العمرة على التمام ثم اليه مرجعكم في الآخرة. ثم ينبعكم يخبركم بما كنتم تعملون. هو القائل فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. يعني الملائكة الذين يحفظون - 00:17:32

اعمال بني ادم. وقول القائل فوق عبادي في علو القهر وعلو الذات هو دمه حافظ نظيره وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. اذا لو لا حفظ يحفظون اعمال بني ادم. وايضا يحفظون المؤمنين من كل شر - 00:17:52

كما قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. يحفظونه من كل شر؟ ولایة خاصة. ولایة خاصة. حتى اذا جاء احدكم الموت توفته قرأ حمزة - 00:18:08

توفته توفاه واستهواه بالياء وما لها اخونا كده توفيه واستهويه. اه. بالياء واماله. لماذا ها توفته رسالتنا يعني اعوان ملك الموت يقبضونه فيدفعونه الى ملك الموت فيقبض روحه. انا ملك الموت له اعوان - 00:18:23

وجاء في الاخبار ان الله تعالى جعل الدنيا بين يدي ملك الموت كالمائدة الصغيرة فيقبض من هنا من ها هنا ومن ها هنا. فاذا كثرت الارواح يدعوا الارواح فتجيب له - 00:18:44

اولا لم يكن فيه شيء. هم لا يفترطون اي لا يقرون الله عز وجل ملك الموت بامر الله. توفير الموت تكون من ملك الموت بامر الله. اما الامامة الله نسبها الى نفسه - 00:18:54

ثم ردوا الى الله مولاهم الحق يعني الملائكة ردوا اول جماعة ترجعوا الى الملائكة وقيل يعني العباد يردون بالموت الى الله مولاهم الحق. فان قيل الاية في المؤمنين والكافر جميعا. وقد قال في اية اخرى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - 00:19:16

فكيف وجه الجمع؟ ما المقصود يعني ايه المقصود ان هو التعارض؟ التعارض ان الله قال اللهولي الذين امنوا. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. ولي الذين امنوا - 00:19:34

فكيف يقال ان هنا؟ ردوا الى الله مولاه كيف يسمى الكفار آآ اوالياء لله ويكون الله مولاهم. الولاية هنا ولاية ربوبية. هم. ولاية عامة ولاية ملك او ولاية نصر ليست ملك ولا نصر. ولاية الملك والقهر ليست - 00:19:49

امبولات النصر والتأليف هي خاصة للمؤمنين وقيل المولى في تلك الاية بمعنى الناصر ولا ناصر الكفار. في قوله تعالى ماذا؟ ذلك بان الله مولى الذين امنوا. والمولى هنا بمعنى الملك الذي يتولى امره. والله - 00:20:04

عز وجل مالك الكل ومتولى الامور. واضح؟ وقيل اراد هنا المؤمنين خاصة في هذه الاية ثم ردوا الى الله مولاهم الحق يردون الى مولاهم الكفار فيه تبعا. والازهر الاول ان هذه ولاية ولاية ربوبية ليست ولاية نصر وتأييد - 00:20:18

استفتاحية تأكيدية له الحكم القضاء دون خلقه القضاء الشرعي والكوني. الشرعي والكوني. وهو اسرع الحاسبين. اي اذا حاسب الحساب السريع لانه لا يحتاج الى فكرة وروية وعقد يد ما المعنى - 00:20:35

عندما تحسب ان تعد على اصابعك هكذا. هذا عقد يد الله يحتاج عمله لفكرة وروية تأتي وعقد يد عدى على اليد كالانسان قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعون وتضرعوا وخفية. من شلائدهما واهوالهما كانوا اذا سافروا في البر والبحر فظلموا الطريق وخافوا الهاك - 00:20:55

دعوا الله مخلصين له الدين في انجيمهم. فذلك قوله تعالى تدعونه تضرعوا وخفية. فهذه الاية فيها دلالة على ماذا؟ على ان الله يستجيب دعاء الكافر علانية وسرة. لان انجانا ان يقولون لئن ان انجيتنا من هذه من الظلمات. لكونن من الشاكرين والشكر هو معرفة النعمه مع القيام بحق - 00:21:15

له ونجيكم منها ومن كل كرب. الكرب غاية الغم الذي يأخذ بالنفس. يعني يكون الانسان مكروب الغضب الحزن الشديد الذي يستولي على نفسه ثم انتم تشركون يريد انهم يقرؤن ان الذي يدعونه عند الشدة هو الذي ينجيهم. ثم تشركون معه الاصنام التي قد علموا انها لا تضر ولا تنفع - 00:21:37

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال الحسن وقتادة نزلت الآيات في اهل الایمان. وقال قوم نزلت في المشركين.

الآلية عامة تشمل هؤلاء وائلوك عذابا من فوقكم يعني الصيحة والحجارة والريح والطوفان - [00:22:02](#)

كما فعل بعاد وثمود وقام شعيب وقام لوط وقام نوح. او من تحت ارجلكم يعني الرشفة والخسف وقارون. عن ابن عباس ومجاهد عذابا من فوقكم السلاطين الظلمة. الملوك الظلمة. ومن تحت ارجلكم العبيد - [00:22:16](#)

السوق للاعبين تحت ايديكم. هذا ايضا تفسير بالمثال ليس حصر. قال الضحاك من فوقكم من قبل كباركم. اي الامراء يعني. فوقكم يقهرونكم ويظلمونكم. او من تحت ارجو لكم من اسفل منكم. او يلبسكم شيئا يخلطكم فرقا ويبيث فيكم الاهواء المختلفة - [00:22:34](#)

ويذيق بعضكم وبعضكم بأس بعض. يعني السيف المختلفة يقتل بعضكم ببعض. يقع القتل في هذه الامة فيما بينها عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بوجهك. قال او من تحت ارجلكم؟ قال اعوذ بوجهه. قال - [00:22:52](#)

لبسكم شيئا وذيق بعضكم بأس بعض. قال هذا اهون او هذا ايسر عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مررنا على مسجدبني معاوية فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه فناجى ربه طويلا - [00:23:15](#)
ثم قال سألت ربي ثلاثا سأله الا يهلك امتى بالفرق فاعطانيها وسألت الا يهلك امتى بالسنة فاعطاني وسألته الا يجعل بأسمهم بينهم فمعنىها مفهوم الحديث؟ ان يقع القتال بينهم. الا يقع القتال بينهم فما نعنيهم - [00:23:33](#)

هنعدى ليه يا ابني عبد الرحمن الانصاري؟ ان عبدالله بن عمر جاءه ثم قال ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا في المسجد ثلاث فسائل الله ثلاثا فاعطاها اثننتين واحدة سأله الا يسلط على امتى عدوا من غيرهم يظهر عليهم. يعني يستأصلهم ويغفر لهم جميعا وينتصروا عليك فاعطاها ذلك. وسأله الا يهنكهم بالسنين - [00:23:52](#)

بالجدب فعطاء ذلك واسأله ان لا يجعل بأس بعضهم على بعض فمنعهم ذلك. لحكمة اراد سبحانه وتعالى يقاتل مع بعض انظار كيف نصرف الايات لعلمائهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق. اي بالقرآن وقيل بالعذاب وهو الحق قل لست عليكم بوكييل - [00:24:16](#)
برقيق وقيل بسلط الزمكم الاسلام شئتم ام ابیتم. يعني اما يكون الوكيل بعدها الرقيب او المكره على الاسلام. انما انا رسول من كل نبا خبر من الاخبار من اخبار القرون مستقر - [00:24:35](#)

حقيقة المتهم ينتهي اليه ويتبيّن صدقه بالكذب وحقه من باطله. اما في الدنيا واما في الآخرة وسوف تعلمون. وانا جرى مثلا يعني بعض الايات القرآنية جرت ماذا؟ بعض الجمل في القرآن جرت امثالا. ابو حازم مثل الان. نعم. مثل يقال لكل شيء - [00:24:53](#)
لا تعرف حقيقته ولا يعرف بالله. تستطيع ان تقول لكل نبا مستقر يعني مثلا شخص سرق وضاع ماله ولا يعرف اين ماله فيقول ان شاء الله تعالى في السابق مثلا - [00:25:13](#)

لا بأس بهذا هذا يسمى اقتباس وله ضوابط عند اهل العلم ذكرها السيوطي وغيره. كما جعل هذا مثلا ما جعل الله لرجل من قلبه مثل قال مقاتل لكل خبر - [00:25:27](#)

يخبره الله وقت وقته ومكان يقع فيه من غير خلاف وعد ولا تأخير وادا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره في ايات يعني في القرآن بالاستهزاء. يخوضون يتكلمون ويدخلون فاعرض عنهم - [00:25:43](#)
ولا تجالسهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينزيتك الشيطان نهينا فلا تقدّم بعد الذكرى مع القوم الظالمين. يعني اذا جلست معهم ناسيَا فلن من عندهم بعد ان تذكرت ادم اسلام يا بابا معنا في النساء. حتى يخوضوا في حديث غيره لكم الا مثلكم - [00:26:03](#)

ومعنا الذين يتقوون من حسابهم من شيء. روی ابن عباس انه قال لما نزلت هذه الآية وادا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. قال المسلمين كيف نقعد في المسجد الحرام؟ ونطوف - [00:26:29](#)

بالبيت وهم يخوضون ابدا. الكفار يخوضون في في الكفر فانزل الله تعالى وما على الذين يتقوون الخوض تقول ماذا؟ يتقوون يعني يتربكون هنا. الخوض من حسابهم اي من اثام الخائضين من شيء - [00:26:39](#)

يعني من نكرة. مين زي ايه ده لتأكيد العموم وشيء نكرة في سياق النفي. ليس عليهم اي شيء اي اثم. هم ولكن ذكره اي ذكرهم يعني لكن عليكم الذكر يا ليت عليكم اثم ولكن عليكم الذكر. ذكرهم واعظوه بالقرآن والذكر والذكر واحد. يريد يذكراهم ذكرى فتكون في محل نصب - 00:26:54

يعني كيف اطالب ذكره؟ مفهوم مطلق للفعل المحدود تقدير وذكره لعلمهم يتكون الخوض اذا عظتهم فرخص في مجالستهم على الوعظ لعله يمنعهم ذلك من الخوف. يعني يجوز لا يجوز ان تجلس مع اهل الباطل الا اذا كان جلوسك معهم للدعوة - 00:27:15

اما ان تجلس وتسكت فانت مشارك لهم في هذا الاثم وذري الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا يعني الكفار الذين اذا سمعوا ايات الله استهزأوا بها وتلابعوا عند ذكرها. وقيل ان الله تعالى جعل لكل قوم عبدا فاتخذ كل قوم دينا - 00:27:37

عيدهم لعبا ولهوا وعيد المسلمين الصلاة والتکبير وفعل الخيرات. مثل الجمعة والفطر والنحر. ما المعنى للذين اتخذوا دينهم ما معنی دينهم على هذا التفسير عيدهم اتخاذ دينهم لعبا ولو يعني جاء له عبادا كله لعب وله. بخلاف المسلمين جعلوا عيدهم عبادة. جعلوا

عيدهم ماذا؟ عبادة. والاظهر هو ان الدين - 00:27:53

لا يعم كل شيء بهم كل الدين الطاعة. الدين الذي ينبغي ان يطيعوا الله به اجعلوه ماذا؟ لعبا ولهوا. لا يعطون الله عز وجل الا القليل من اعمالهم. واذا اعطوه تكون ليست خالصة فيها شرك - 00:28:20

وغرتهم الحياة الدنيا اي وذكر به اي وعظ بالقرآن ان تسلل اي لان تسلل ابي لا تسلم وقيل تحبس تبصر يعني ماذا تهلك يعني؟ ذكر بي حتى لا تهلك نفس وقيل تحبس تحبس في جهنم - 00:28:35

نفس للهلاك بما كسبت تسلم للهلاك. يعني تسلم للهلاك. حتى لا تسلم نفس للهلاك بما كسبت قال مجاهد وعاقبة الصديق وقال ابن عباس تهلك ومعناه ذكرهم ليؤمنوا كي لا تهلك نفس بما كسبت. قال الاخفش تسلل تجار - 00:28:53

وقيل تفصح كل واحد يا جماعة دي تبسيط تجازى من الجزاء. تفصح من الفضيحة. ليس لها وقيل تحبس كما ذكرت. ليس لها لتلك النفس من دون اللهولي قريب ولا شفيع يشفع لها في الآخرة. وبتعذر كل عدل اي تفدي كل فداء لا يؤخذ منها. اوئلک الذين وبسلوا ان يسلموا - 00:29:10

بما كسبوا لهم شراب من حميم وعداب اليم بما كانوا يكفرون الفضيحة هي نشر العين امام الناس هنا ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ان عملنا ويضرنا ان تركناه يعني الاصنام ليس اليها نفع ولا ضرب - 00:29:30

ولا يضر ونرد على اعقابنا الى الشرك مرتدین بعد اذ هدانا الله كالذي استوطنه الشياطين في الارض ان يكونوا مثلنا يكون مثلنا المثل الذي استهونه الشياطين اي اضلته. استهونه يعني ماذا؟ اضلته. حيران قال ابن عباس كالذي استوطنه الغيلان. الشياطين يعني ذي ما بيقول في - 00:29:53

شهادة المهابة الصحراء فاضلوا فهو حائر بئر هالك يعني. والحيران المتrepid في الامر لا يهتدي الى مخرج منه. اللي هي كيف يخرج منه متrepid في الامر يعرف كيف يخرج منه. لو اصحابه يدعونه الى الهدى ائتنا. هذا مثل ضربه الله تعالى لمن يدعوا الى الالهة ولمن يدعوا الى الله تعالى - 00:30:13

كمثل رجل في رفقة ضل بها الغول ضل به الغول والجن عن الطريق يدعوه اصحابه من اهل الرفقه هلم الى الطريق. تعال الى الطريق. ويدعوه الغول هلم. فيبقى حيران. لا يدرى اين يذهب. فان جاب الغول - 00:30:33

انطلق بي حتى يلقيه الى الهاكة. وان اجاب من يدعوه الى الطريق اهتدى. هذا فيه دليل على وجوب مصاحبة الصالحين. قل ان ادعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - 00:30:53

ونرد على اعقابنا بل اذا ان الله كالذي استوطنه الشياطين هو استوت الشياطين انه ليس له رفقة صالحة اصحاب يلتزموا بهم كده لقوا اصحابه يدعون الى الهدى ولكن ترکهم. فهم يدعونه من بعيد ولا يستجيبوا له - 00:31:03

قل ان هدى الله والهدى يزجر عن عبادة الاصنام. كأن يقول لا تفعل ذلك فان الهدى هدى الله لهدى غيره يعني الهدى هو الذي يسخر يمنعك من عبادة الاصنام وامرنا لنسلم اي امرنا ان نسلم لرب العالمين والعرب تقول امرتك لتفعل وان تفعل وبان تفعل - 00:31:17

لان لتفعل لا التعديل بعدها المضمر جوازا فيجوز ان تقول لتفعل وان تفعل ونقيموا الصلاة واتقوا اي وامرنا باقامة الصلاة والتقوى
وهو الذي اليه تحشرون اي تجمعون في الموقف للحساب. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق اي به - [00:31:42](#)
قيل الباء بمعنى اللام يعني ليه الحق ؟ اظهارا للحق. لانه جعل صنعه دليلا على وحدانيته ويوم يقول كن فيكون. قيل وراجع الى خلق
السماءات والارض والخلق بمعنى القضاء والتقدير اي كل شيء قضاه وقدره قال له كن فيكون - [00:31:58](#)
 قوله الحق اي الصدق الواقع لا محالة. يريد ان ما وعده حق كائن. وله الملك يوم ينفق في الصور يعني ملك الملوك يومئذ زائل ك قوله
مالك يوم الدين. وكما قال والامر يومئذ لله. والامر له في كل - [00:32:25](#)
في وقت ولكن لا امر في ذلك اليوم لاحد مع امر الله. والصور قرن ينفح فيه قال مجاهد كهيئة البوقي. وقيل هو بلغة اهل اليمن. وقال
ابو عبيدة السور هو السور - [00:32:45](#)

الصورة المخ. البوق هكذا ينفخ فيه وقول الحسن وقول الحسن والالول اصح اذا السور ماذا البوق. البوق. اما قول الحسن ما معناه؟ صور الاجساد يعني ينفخ في الاجساد فتحيا. وان الصور هذا ليس له حقيقة. اما الاول ولا صح. مزيوط -

والدليل على الاول ما اخبرنا ما اخبرنا عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال جاء الاعرابي للنبي عليه الصلاة والسلام فقال منصور قال قرن ينفح فيه. وحديث صحيح عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه اي وضعه في فمه. واصغرى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى - [00:33:31](#)

يؤمر فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عالم الغيب والشهادة يعلم ما غاب عن العباد وما يشاهدونه لا يغيب عن علمه شيء والحكيم الخبيث. واذ قال ابراهيم لابيه ازر تتخذ - [00:33:53](#)

من الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين. قال يعقوب ازر بالرفع ويعني ازروا القراءة المعروفة بالنصب هو اسمه الاعجمي لا ينصرف فينتصب في موقع الخفض اذا قال ابراهيم نبينا ازر ازر ماذا - [00:34:10](#)

بدل بدل مجرور بالفتحة. لانه ممنوع من الصاد. قال محمد طب كيف كيف توجه قراءة الرفع واذ قال ابراهيم لابيه ازره. نعم. هي قراءة سمعية خبر للمبتدلى المحذوف يعني اذ قال ابراهيم لابيه هو ازره. قال محمد ابن اسحاق والدحاق والكلبي. ازر اسم ابي ابراهيم. هو تاريخ ايضا. مثل اسرائيل ويعقوب - [00:34:32](#)

وكان من كوسا قرية من زواج كوفة وقال مقاتل بن حيان وغيره ازر لقب لابي ابراهيم واسمه تاريخ قال سعيد ابن المسيب مجاهد ازر اسم صنم. فعلى هذا يكون في محل النصب تقديره اتتخذ ازر الها - 00:34:59

هذا بعيد جدا يعني لانك في تأويل بعيد. يعني الان واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما في تقديم وتأخير. واذ قال ابراهيم لابيه اتتخذ ازر الله في اصل آزر بعدها تتخذه. ايه اول حاجة - 00:35:14

وقول اصناما اليه دون الله. اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نور ابراهيم كما رأينا البصيرة في دينه والحق في خلاف قومه نريه ملکوت السماوات والارض والملکوت الملك زيدت فيه التاء للبالغة. قال ابن عباس يعني خلق - 00:35:38

السماءات والارض قال مجاهد وسعيد يعني ايات السماءات والارض. وذلك انه اقيم على صخر وكشف له عن السماءات والارض حتى العرش واسفل الاراضين ونظر الى مكانه في الجنة هذا ليس عليه دليل. كذلك قوله تعالى واتيناها اجره في الدنيا يعني - 00:35:56

مكانه في الجنة. والازهر انا اتيناه اجرا في الدنيا هو الثناء الحسن. والثناء الحسن عليه كما في سورة الصافات وتركنا على ابراهيم متذكرنا على اهـ في الآخرة المعاـ ابراهيم تـاماـ في الدـنـاـ حـ بـةـ 17:36:00

كل الداعي المل وروي عن سلمان رضي الله عنه ورفعه بعضهم عن علي رضي الله عنه لما اوري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ابصر رجلا على فاحشة فدعا عليه فهلك. ثم ابصر اخر فاراد ان يدعوه عليه فقال له الرب عز وجل يا ابراهيم -

رجل مستجاب الدعوة فلا تدعون على عبادي. فانها انا من عبدي على ثلاث خلال اما ان يتوب فاتوب عليه. واما ان اخرج منه واما ان

خرج منه لثمة نفسها تعبدني واما ان يبعث الي فان شئت وعفوت عنه وان شئت عاقبته. وفي رواية واما ان يتولى فان جهنم -

00:36:57

انما من ورائه هذا كذلك لا يصح كان اولى ان يترك هذه الاحاديث الضعيفة في الكتاب قال قتادة ملكوت السماوات الشمس والقمر والنجوم وملكوت الارض الجبال والشجر والبحار ان الملكوت السماوات كل ما خلقه الله. ولن يكون من الموقنين عطف على المعنى. يعني نريه ملكوت السماوات والارض ليستدل به - 00:37:17

ولن يكون من الموقنين المعنى المحذوف ماذا ليستدل به؟ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال ولد قال اهل التفسير. ولد ابراهيم في زمن نمرود بن كنعان وكان نمرود اول من - 00:37:40

طبعا تاج على رأسه ودعا الناس الى عبادته. وكان له قهان ومنجمون. فقالوا له انه يولد في بلده هذه السنة غلام يغير دين اهل الارض. ويكون هلاك على يديه يقال انه وجدوا ذلك في كتب الانبياء - 00:37:53

قال محمد ابن اسحاق لما وجدت ام ابراهيم الطلاقة خرجت ليلا الى مغاربة كانت قريبة منها. فولدت فيها ابراهيم عليه السلام واصبحت من شأنه ما يصنع من مولود ثم سدت عليه المغاربة - 00:38:08

ورجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه لتنظر ما فعل فتجده حيا يمس اباهمه ويقال انه قال لابويه اخرجاني فاخراجاه من السرب وانطلق بي حتى حين غابت الشمس. فنظر ابراهيم الى الابل والخيول والغنم فسأل اباه - 00:38:22

وما هذه؟ فقال ابل وخيول وغنم فقال ما لي هذه بد من ان يكون لها رب وخالق؟ ثم نظر فاذا المشتري قد طلع. كوكب مشهور يقال الزهرة وكانت تلك الليلة في اخر الشهر فتأخر طلوع القمر فيها. فرأى الكوكب قبل القمر فذلك قوله فلما جن عليه الليل اي دخل -

00:38:38

يقال جل عليه واجن الليل واجنه الليل واجن عليه الليل يجن جنونا وجنانا اذا اظلم ووطى كل شيء وجنون الليل سواده كوكبة قرأ ابو عمر رأي بفتح الراء وكسر الف - 00:38:58

وبكسر ب الدعاء وحفظ وكساء وابو بكر. فان اتصل بكاف او هاء فتحواى ابن عامر ولقياها ساكن كسر الراء كسر الف. وفتح الهمزة همزة ابو بكر وفتحها بها الاخرون. المهم يعني قراءتي في الاية. قال هذا ربي. لما وجدت ام ابراهيم اتلقاء. تلقى. الطلاق الام الولادة -

00:39:14

الام الولادة واختلفوا في قول ذلك وماذا قال يدي ربي فاجرأه بعضهم على الظاهر وقالوا كان ابراهيم مسترشدا طالبا للتوحيد. حتى وفقه الله تعالى واتاه رشهه فلم يضره ذلك في حال الاستدلال. طبعا هذا بعيد جدا يعني. لم يضره ذلك في حال استدلاله لم يكن كافرا في حال الاستدلال. وايضا كان ذلك في حال طفولته قبل قيام الحجة - 00:39:34

فلم يكن كفرا انكرا الاخرون هذا القول ومنهم ابن كثير والطبرى. وقالوا لا يجوز ان يكون لله رسول يأتي عليه وقت من الاوقات الا وهو موحد لله وبه عارف من كل معبد سواه بريء. وكيف يتوجهون هذا على من عصمه الله وطهره واتاه رشهه من قبل. واطلب عنه فقال اذ جاء ربه بقلب سليم - 00:40:01

وكذلك نولي ابراهيم الملائكة السماوات والارض. افتراء اراده الملائكة ليوقنه. فلما ايقن رأى كوكبا قال يا ابا ربي معتقدا فهذا لا يكون ابدا. يعني كيف الله ارى ملكوت السماوات والارض ان يوقي؟ ثم هو يعبد الكوكب. هذا بعيد جدا. ثم قالوا فيه اربعة اوجه من التأويل - 00:40:22 -

حلوة عند ابراهيم اراد ان يستدرج القوم بهذا القول ويعرفهم خطأهم وجعلهم في تعظيم ما عظموه. وهذا يسمى التنزيل مع المخالف لكي تقيم عليه الحجة. وكانوا يعظمون النجوم ويعبدونها ويرون - 00:40:42

كلها اليها فاراهم انه معظم ما عظموه وملتمس الهدى من حيث ما التمسوه فلما افل اراهم النقص الداخل على النجوم ليثبت خطأ ما يدعون. ومثل هذا مثل هذا مثل الحواري الذي ورد - 00:40:58

على قوم يعبدون الصنم فاظهر تعظيمه فاكروه حتى صدروا في كثير من الامور عن رأيه. الى ان داهم عدو فشاوروه في امره.

فاجنهم عدوه فقال الرأي ان ندعوا هذا الصنم حتى يكشف عننا ما قد اضلنا. فاشتملوا الحول ويتضرون. فلما تبين لهم انه لا ينفع ولا يدفع دعاهم الى ان يدعوا الله فدعوه فصرف - 00:41:17

ما كانوا يحذرون فاسلموا. يعني فيكون هذا من باب التنزيل مع البخاري في اقامة الحجة عليه هذا الوجه والزهر الذي تختاره ابن كثير. قال وال الصحيح ان ابراهيم كان مناظرا ولم يكن ناظرا. الوجه الثاني من التأويل انه قال وعلى وجه الاستفهام - 00:41:39 قال هذا ربى يعني اهذا ربى كقوله تعالى افا ان مت فهم الخالدون اي افهم الخالدون؟ وذكروا على وجه التوبيخ منكرا لفعلهم. يعني ومثل هذا يكون ربى اي ليس هذا - 00:41:56

يا رب الوجه الثالث انه على وجه الاحتجاج عليهم يقول هذا ربى بزعمكم فلما غاب قال لو كان لها لما غاب. كما قال ذك انك انت العزيز الكريم. اي عند نفسك وبزعمك انك عزيز كريم. وهذا - 00:42:09

في عندهم ابو زعمكم. وكما اخبر موسى انه قال وانظر الى الهيك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرق النوم. يريد الهك بزعمك الهك بزعمك الوجه الاول واظهره كما ذكرت. الوجه الرابع فيه ادب يعني محنوف وتقديره اهذا يقولون هذا ربى - 00:42:22 بقوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ان يقولون ربنا تقبل منا. فقوله هذا ربى يعني هم الذين يقولون لهذا ربى فلما افل قال لا احب الاشخاص الافلين يعني ماذا - 00:42:41

الغائبين ليس المتغيرين كما يدعى اهل البدع ها وما لا يدوم. فلما رأى القمر بازغا طالعا قال هذا ربى فلما افل قال لئن لم يهدني ربى لان لم يثبتني على الهدى - 00:42:56

ليس انه لم يكن مهتما والأنبياء لم يزالوا يسألون الله تعالى الثبات على الايمان. كان ابراهيم يقول واجعلني واجنبي وبني ان تعبد الاصنام لا كلنا من الضالين لكن من القوم الضالين اي عين الهدى - 00:43:12

هذا اكبر اي اكبر من الكوكب والقمر. الم يقل هذه مع ان الشمس مؤنثة. لانه اراد هذا الطالع هذا الشيء الذي يطلب او رده الى المعنى والنور يعني هذا النور اكبر. لانه رآه اضوا اي اكثر ضوءا من النجوم والقمر. فلما افلت اي غربت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:43:29

اني وجدت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله اتجادلوني في الله وقد هداني لما رجع ابراهيم الى ابيه وصار من الشباب بحالة سقط عنه طبع الذباخين يعني لا يستطيع احد ان يذبحه يعني اربعة كبيرا يعني - 00:44:08

وضمه وازره الى نفسه يصنع الاصنام ويعطيها ابراهيم ليبيعها. فانا وبها ابراهيم وينادي من يشتري ما يضره ولا ينفعه. فلا يشتري احد اذا بارت معانا بولة يقول بارت السلعة الى الدبي. سلعة دائرة يعني لا تباع ابدا. فاذا ظهرت عليه ذهب بها الى النهر فضرب فيه رؤوسها. وقال - 00:44:31

اشربى يعني يضع رأسك صنم في النار يقول لها اشربي استهزاء بقومه. وبما هم عليه من الضلاله حتى فشى استهزائه بها في قومه واهل قريته. علم يستهزئ باصله وحاجه اي خاصمه وجادله قومه في دينه. قال اتحاجوني في الله؟ قال اهل المدينة وابن عامر بتحفييف النون دعاء - 00:44:59

وقال الاخرون بتجديد اضماما لاحدى النونين في الاخرى. ومن خف حذف احدي النونين تحفيضا اتحاجوني. اتجادلوني في توحيد الله؟ وقد هداني للتوحيد ولا اخاف ما تشركون به ذلك بانهم قالوا احذر الاصنام. فانا نخاف ان تمسك بسوء من خبل او جنون لعيك ايها. فقال لهم ولا - 00:45:21

خافوا ما تشركون بي الا ان يشاء ربى شيئا وليس هذا باستثناء عن الاول بل هو استثناء القطع. معناه لكن ان يشا ربى شيئا سوءا يكون ما شاء. يعني ليس معنى هذا - 00:45:47

انه يخاف منها الا بعض الامور. لا هو لا يخاف منها ابدا. ولا استثناء منقطع. يعني الا ان يشاء ربى ان يضرني من جهته. وسع ربى كل شيء علما اي - 00:46:00

اطعم وبكل شيء افلا تذكرون؟ وكيف اخاف ما اشركتم يعني الاصنام وهي لا تبصر ولا تسمع ولا تنفع ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا حجة ومرهانا. هو القاهر القادر على كل شيء. فاي الفريقين احق - 00:46:10
انا واهل ديني ام انتم ام ان كنتم تعلمون؟ قال تعالى قاضيا بينهما الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخلطوا ايمانهم بشرك اوئلک لهم الامن وهم مهتدون. عن عبدالله ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم شق ذلك على المسلمين. فقالوا يا رسول الله فaina لا يغضب - 00:46:32

نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك. الم تسمعوا الا ما قال لقمان لابنه ووعظه يابني لا تشرك بالله؟ ان الشرك لظلم عظيم اليه امر ان يدخل فيه اخرى. ما الاصلة الاخرى؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام انه من يوشك قوله عز وجل يابني اسرائيل اعبدوا ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم - 00:46:52

الله عليه الجنة وتحريم الجنة لا يكون الا بالشرك الاكبر.شيخ الاسلام يقول ان هذا يقول فيه الشرك الاصغر. وتلك حجتنا اتينا ابراهيم على قومه ترفع درجات من نشاء. حتى خصمهم وغلبهم بالحجارة. قال مجاهد هي قول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلک لهم الامن. هذه هي الحجة - 00:47:16

انه قال لهم ماذا؟ الامن من كل شر انما هو للمؤمنين فقط. هم. وقيل اراد به الحجاج الذي حاج نمرود على ما سبق في سورة البقرة لمن تكون الحجة هي قوله الذين امنوا ولم يبشو ايمانهم واما ان تكون الحجة هي قصتهم عن النمرود التي مرت في سورة البقرة اذ قال ابراهيم او آآ واتلوا عليه آآ - 00:47:36

آآ انا المتر الا ذي حاجة ابراهيم في ربه اذ قال رب اذ قال ان اوحى واميت قال ابراهيم فان الله يحيي ويميت. قال فاتي بالشمس قال اني احيي ويميت. المتر الا ذي حاجة ابراهيم في ربه اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت. قال انا احيي ويميت. هذا نمرود. قال فان - 00:47:58

قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فموت الذي كفر يعني اما تكون هذه القصة في محادثة نمرود واما ان تكون في في هذه الاية - 00:48:15

ومن ذريته من ذرية نوح ولم يرد من ذرية ابراهيم. لانه ذكر في جملتهم يونس ولوطا ولم يكون من ذرية ابراهيم. يعني قول ومن ذريته ترجع الى نوح وليس الى ابراهيم ما العلة؟ انك من من الذلات التي ذكرت لوط ويونس وما ليس من ذرية ابراهيم - 00:48:25

داود يعني داود ابن عيسى وسلیمان يعني ابنه وايوب وايوب ابن اموس ابن رازح ابن روم ابن عيس ابن اسحاق ابن ابراهيم وي يوسف وي يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم وموسى وموسى ابن عمران ابن يسهر ابن فاهز ابن لاوي ابن يعقوب وهارون واخوه موسى اكبر منه بسنة. وكذلك اي وكما - 00:48:45

جزينا ابراهيم على توحيده بان رفعنا درجته. ووهدنا له اولادا انباء اتقياء كذلك نجزي المحسنين على احسانهم. وليس على ترتيب ازمانهم. هؤلاء الانبياء الثمانية عشر الذين سيدكرون في هذه الايات. ليس بعد الترتيب الزمني. وزكريا وزكريا ابن ادم - 00:49:05

ويحيى هو وابنه وعيسى وهو ابن مریم بنت عمران والياء سيختلف فيه فقال ابن مسعود هو ادريس وله اسمان مثل يعقوب واسرائيل وال الصحيح انه لان الله ذكره في ولد نوح وادريس جد ابي نوح وهو الياس ياسين ابن في الحاصل ابن عزار ابن هارون ابن عمران - 00:49:25

من الصالحين واسماعيل وولد ابراهيم وليسى وهو ابن مخطوب ابن العجوز وقرأ حامد والكسائي وليسى بتجديد اللام وسكون الياء. واليس تشديد الله وسكون الياء هنا وفي صوت نعم كيف تقرأ - 00:49:45

نعم ممكن ولا يسع؟ صحيح. صحيح انت صحيح والي يساعد بدون الف وبدون الف والليث ويونس ويونس ابن متى ولوطن ولوط ابن هارون ابن اخي ابراهيم. وكلا فضلنا على العالمين اي عالم زمنهم - 00:50:11

ومن ابائهم من في للتبييض لان اباء بعضهم كانوا مشركين. وذرياتهم اي ومن ذرياتهم واراد به ذرية بعضهم لان عيسى ويحيى لم يكن لهما ولد. وكان في ذرية بعضهم من كان كافرا واخوانهم - [00:50:30](#)

واجتبناهم اخترناهم واصطفيناهم وهدينناهم ارشدناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله دين الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا اي هؤلاء الذين سميناهم لحطط اي بطل عنهم وذهب عنهم ما كانوا يعملون - [00:50:44](#)

لَا سُورَةً صَادَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ اتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ إِلَيْهِمُ الْمُنْزَلَةُ عَلَيْهِمُ الْحُكْمُ يَعْنِي الْعِلْمُ وَالْفَقْهُ النَّبُوَةُ فِي أَنْ يَكْفُرُ بِهَا هُؤُلَاءِ الْكُفَّارِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ. فَقَدْ وَكَلَنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ. يَعْنِي الْأَنْصَارَ وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ. قَالَ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقَالَ قَتَادَةُ - [00:51:04](#)
يَكْفُرُ بِهَا هُؤُلَاءِ الْكُفَّارِ، فَقَدْ وَكَلَنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ. يَعْنِي الْأَنْبِيَاءَ الْثَمَانِيَّةَ عَشَرَ الَّذِينَ ذُكِرُهُمْ هُنَّ هُنَّا. وَقَالَ أَبُو رَجَاءَ الْعَطَّارِيَّ
الْعَطَّارُ مَعْنَاهُ يَكْفُرُ بِهَا أَهْلُ الْأَرْضِ فَقَدْ وَكَلَنَا بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَلَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ. أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ أَيْ هَدَاهُمُ اللَّهُ فِيهِدَاهُمُ - [00:51:32](#)

بِسْتَهُمْ وَسِيرَتَهُمُ الْقَاتِلَيَّةُ. الْهَاءُ فِيهَا هَاءُ الْوَقْفِ. وَحَذَفَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ الْهَاءَ فِي الْوَصْلِ وَالْبَاقِونَ بِاثْبَاتِهَا وَسَطَا وَوَقْفَا. وَقَرَأَ أَبْنُ
عَامِرٍ أَقْتَدِيَ بِاَشْبَاعِ الْهَاءِ كَسْرَةً اَقْتَدِيَهُ. قَلَ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اَنْ هُوَ مَا هُوَ اَذْكُرُ تَذْكِرَةً - [00:51:52](#)
لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ اَيْ مَا عَظَمُوهُ حَقَّ عَظَمَتْهُ وَقَلِيلٌ مَا وَصَفُوهُ حَقَّ صَفَتْهُ اَذْقَالُوا مَا اَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قَالَ
سَعِيدُ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الصِيفِ يَخَاصِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْشِدَكَ بِالَّذِي اَنْزَلَ التُّورَةَ عَلَى مُوسَى - [00:52:12](#)

كَمَا تَجَلَّوْ فِي التُّورَةِ اَنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْجَبَرَ السَّمِينَ. وَكَانَ حِبْرَا سَمِينًا فَغُضِبَ. وَقَالَ وَاللهِ مَا اَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ. نَفِيَ الْوَحْيُ
اَصْلَا لَا وَقَالَ السَّدِيُّ نَزَّلَتِ فِي الْحَاصِنَةِ بْنَ عَازِرَاءَ وَهُوَ قَائِلٌ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَفِي الْقَصَّةِ اَنَّ مَالِكَ بْنَ الصِيفِ لَمَا سَمِعَتِ الْيَهُودُ مِنْهُ بِتَلْكَ
الْمَقَالَةِ عَتَبُوا عَلَيْهِ اَيْ لَامَوْهُ. وَقَالَ وَلَيْسَ اللَّهُ - [00:52:32](#)

عَلَى مُوسَى كَيْفَ تَنْكِرُ الْوَحْيَ فَلَمَّا قَلَتْ مَا اَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ مَالِكُ بْنُ الصِيفِ اَغْضَبَنِي مُحَمَّدٌ فَقَلَتْ لَهُ ذَلِكُ. فَقَالَ لَهُ
وَانْتَ اَذَا غَضِبْتَ تَقُولُ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ تَكَذِّبُ عَلَى اللَّهِ؟ فَلَا - [00:53:07](#)

الْحَبْرِيَّةُ وَجَعَلُوا مَكَانَهُ كَعْبَ اَبْنَ الْاَشْرَفِ. فَقَالَ اَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتِ الْيَهُودُ يَا مُحَمَّدًا اَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ كِتَابًا. قَالَ نَعَمْ قَالُوا
وَاللهِ مَا اَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ كِتَابًا فَانْزَلَ اللَّهُ - [00:53:19](#)
الْمَلَاحِقَةُ قَدْرِي اَذْقَالُوا مَا اَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُمْ مِنْ اَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى. اَنْتُمْ تَقْرُونَ اَنَّ
مُوسَى اَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا - [00:53:33](#)

نُورًا وَهُدِيًّا لِلنَّاسِ يَعْنِي التُّورَةَ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تَرِيدُونَ وَتَخْفُونَ كَثِيرًا. اَيْ تَكْتُمُونَ عَنْهُ دَفَّاتِرَ وَكَتَبًا مَقْطَعَةً. قَرَاطِيسَ اُورَاقَ مُفَرَّقَةً.
لَا تَغْزِلُونَهُ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ حَتَّى تَسْتَطِعُو اَنْ تَخْفُوا الْوَرْقَةَ الَّتِي تَرِيدُونَ يَعْنِي. اَيْ تَبْدُونَ مَا تَحْبُّونَ وَتَخْفُونَ كَثِيرًا مِنْ نَاتِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَايَةَ الرَّجْمِ - [00:53:43](#)

وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا. الْاَكْثُرُونَ عَلَى اَنْهَا خَطَابٌ لِلْيَهُودِ. يَقُولُ عَلِمْتُمْ عَلَى لِسانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا. اَنْتُمْ وَالا
ابْأُوكُمْ. قَالَ الحَسْنُ جَعَلَ لَهُمْ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضِيعُوهُ وَلَمْ يَنْتَفِعُوهُ بِهِ. قَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا خَطَابٌ لِلْمُسْلِمِينَ
يَذْكُرُهُمُ النِّعْمَةُ فِيمَا - [00:54:03](#)

عَلَى لِسانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ اللَّهُ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ قَلْ مِنْ اَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى. الْجَوابُ هُوَ قَلْ اللَّهُ. فَانْ
اَجَابُوكُ وَالا فَقَلْ اَنْتَ يَا اللَّهُ. اَيْ قَلْ اَنْزَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ ذَرَهُ اَنْتَرَكَهُ - [00:54:23](#)

فِي خَوْضِهِمْ بِاطْلُهُمْ يَلْعَبُونَ. اللَّهُ عَلِمْتُمْ اَعْظَمَ شَرِيعَةَ خَانِمَهَا جَاءَتْ عَلَى لِسانِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ فَسَمِعُوهَا تَعْلِمُهُمْ يَعْنِي مَاذَا اَنَامْ يَمْكُنْ اَنْ
يَتَعْلِمُوهَا. حَتَّى اَنْ لَمْ يَؤْمِنُوا بِهَا وَلَمْ يَتَعْلِمُوهَا. فَكَانَ يَمْكُنْ اَنْ يَتَعْلِمُوهَا وَعَرَضُوهَا عَنْهَا. هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي يَرِيدُهُ - [00:54:38](#)
وَهُذَا كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ مَبَارِكًا اَيْ الْقُرْآنُ كِتَابٌ مَبَارِكٌ اَنْزَلْنَاهُ اَصْدِقُ الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَلَتَنْذِرَ يَا مُحَمَّدًا قَرَأَ اَبُو بَكْرَ عَنْ عَاصِمٍ وَلِيَنْذِرَ بِالْيَاءِ اَيْ
وَلِيَنْذِرَ الْكِتَابَ. اَمَا تَنْذِرَ اَنْتَ يَا مُحَمَّدًا وَلِيَنْذِرَ الْكِتَابَ. اَمِ الْقَرَى يَعْنِي مَكَّةَ سَمِيتَ اَمِ الْقَرَى - [00:54:58](#)

سميت ام الفرى لأن الأرض دحيت من تحتها في اصل الأرض كلها كالم اصل النسل واراد اهل من قرى ومن حولها اي اهل الأرض كلها شرقاً وغرباً. والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به بالكتاب وهم على صلاتهم يعني الصلوات الخمس -

00:55:15

حافظون ان يداومون يعني المؤمنين ما لم يقولون مكة. اه. وقاتلوا في بعض الابحاث ان هذا صحيح. مكة مركز العالم. في وسط الكورة الارضية من اظلم ممن افترى اختلق على الله كذباً. فزعم ان الله تعالى بعثه نبياً. هذا فيه رد عليهم الذين قالوا ما انزل الله على بشر من شيء لانه لا يمكن ابداً ان يترك -

00:55:35

الله من يكذب عليه او قال اوحى الي شيئاً او قال اوحى الي لم يوحى الي شيء. قال قتادة نزلت في مسيلمة كذاب الحنفي. وكان يسجع فيتكلهنا فادعى النبوة وزعم ان الله اوحى اليه وكان قد ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهدان ان مسيلمة نبي؟ قال -

00:56:00

نعم فقال النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان الرسل لا تقتل لضررت اعناقكم. لقتلتكم ما يعني مفهوم؟ نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذا اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكب علي واهمني -

00:56:20

واوحى الي ان انفخهما فذهبها. فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما. صاحب وصاحب اليقامة. فهمتم الحديث؟ مسيلمة والاسود العدسي. مسيلمة كان في زمن نعم. والنبي عليه الصلاة والله يا حبيبي ابن زيه وقتله -

00:56:42

نقطتين حدث بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. كان ده في اخر حياة النبي. والاسود ده على نفسه قتل كذلك. طيب ما مناسبة بين التأويل والرؤيا لابد ان يوجد مناسبة -

00:57:06

دائماً. ولذلك علم التأويل يؤخذ ماذا؟ من السنة واعظم دليل في السنة الاحاديث التي اول فيها النبي الرؤيا احاديث كثيرة. حديث تأويل الرؤيا في السنة كثيرة جداً. البخاري له كتاب في صحيح اسمه كتاب التعبير. تعبير رؤيا يعني ورد فيه احاديث -

00:57:22

اولاً رؤى كثيرة اولها النبي عليه الصلاة والسلام. المناسبة. ها؟ صحيح البخاري. صحيح البخاري داخل صحيح البخاري؟ كتاب التعبير ها جيد. اسمه وصول تعبير للرؤى ولا يتكلم عن رؤية يفسرها هذا ليس طريقة يعني كما يدعون في نسبة كتاب لابن سيرين لا كيف تفسر -

00:57:36

قواعد التعبير اكتب جيد ومبدع. طيب اه ما انا كنت اريد ان اقول ما المناسبة؟ من يقول؟ المناسبة بين السوارين من ذهب وبين الكذابين اول مناسبة ان الذهب زخرف. الله سماه زخرف. نعم. وزخرفة. والله عز وجل قال عن الكفار وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس -

00:58:04

زخرف القول. مم. فسمى الباطل ماذا زخر؟ وسمى الذهب في ثلث الزخرف سماه زخرفها ولو لا ولو لا يكون الناس امة واحدة لجعلنا لما يكفر بالرحمن لبيوتهم. ثم قال في اخره ماذا؟ وزخرفاً. زخرفاً لذهب. نعم -

00:58:33

سينا والكذب زينة. قول مزين. طيب لماذا سمي ايضاً ذهب من الاسم؟ لأن من قواعد تفسير الرؤى ان الاسم يدل على معنى الاسم يدل على معنى. فاولهما كذابين لانهما سيدهبان -

00:58:50

سيذهب امرهم من الذهب. ها؟ ولماذا لاماذا آآآ عرف انه مثلاً بل انه نفح فيهما؟ معنى هذا الباطل والباطل يأخذ بماذا؟ باقل جرقلة فنفخت فيهما بماذا؟ ذهبها. معنى هذا وآآآ لا معنى هذا ان الباطل يذهب باقل جهد يعني -

00:59:06

وايضاً السوار يحيط بالمعصم وهو كذاب يحيط به في في يمامه وصنوعه بالمدينة كمان نسوان يحيط بالمعصم فهمت هذا وبالمناسبة في التأويل يعني كان يأتي نعم كان بعيد له قيمة عليك في الماء واسفلك في الطين. ها -

00:59:26

هـ؟ فيلاً. اه يقول قصمت الأرض بي بمحمد العزة والسلام. سمعت سؤال؟ فيل احنا الفيل والفيل له خرطوم طويل يعني اراد ان يفعل معجزات قيل له ان النبي عليه الصلاة والسلام -

00:59:52

يعني اه اه احتفل في الماء وتقل في اه في عين رجل فشفي. فتقل في بئر ذهب بأوها. ودفن في ايدي رجل اقف يا علي. وكان قومي يعلمون ان هو كذاب. وبيعلمون انه كذاب. ولكن ارادوا ان يسكتروا به يعني ان يكون عندهمنبيه يعني -

01:00:12

وتزوج من امرأة دعت النبوة وتزوج من سجاحة. ايضا الذين قتلت ادعت لابوها وتزوجها. فيلم عمر سلسلات لا. نعم. تمثيل الصحابة لا يجوز قوله تعالى ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. قال ابن عباس قوله ومن قال سانزل مثل ما انزل الله يريد المستهذى -

01:00:32

هو جواب لقولهم لو نشأوا لقلنا مثل هذا. يعني من اظلموا او الاية ماذا ومن اظلم من افترى على الله كذبا وقال اوحى اليه ولم يوحى اليه شيئا ومن قال سانزله مثل ما - 01:01:00

انزل الله. المستهذئين يعني الذين قالوا لقلن مثل هذا ولو ترى يا محمد اذ الظالمون في غمرات الموت سكراته. وهي جمع غمرة وغمرة كل شيء معظمها والملائكة باسطوا ايديهم بالعذاب والضرب. بسط يده بالضرب هنا. كما قال تعالى لئن بسطت الي يدك لتقتلنني ما انا بيسط الي يدك. بسط يدي وكان بها عن الضرب والايذاء - 01:01:12

يضربون وجوههم ودبارهم وقيل بقبض الارواح اخرجوا ان يقولون الملائكة يعني اخرجوا انفسكم اي ارواحكم قرآن. لأن روح الكافر لا تريد ان تخرج فالملائكة تقول اخرجوا انفسكم. لأن نفس المؤمن تنشط والناشطات نشط تنشط يعني تخرج بسهولة للقاء ربها.

والجواب محنوف يعني لو تراهم في هذه الحالة - 01:01:35

هلرأيت عجبا؟ اليوم تجزون عذاب الهوان اي الهوان بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون تتبعظون عن الايمان بالقرآن ولا تصدقونه. هذه الاية فيها دلاله على ماذا - 01:01:55

لسنة المسألة وهي مسألة ماذا؟ عذاب القبر انا اواجه الدلاله اليوم هل هم سيعذبون اليوم يوم القيمة فعل انهم يعذبون فور موتهم فهذا فيه اثبات عذاب القبر. استدل بها على اثبات عذاب القبر والدلاله فيها واضحة - 01:02:11

ولقد يجبون فرادى وهذا خبر من الله انه يقول الكفار يوم القيمة. ولقد جئتمونا فرادى وحدانا. كل واحد لوحده يعني لا مال معكم ولا زوجة ولا ولد ولا خضر كما خلقناكم اول مرة عراة - 01:02:30

حفاة غردة جمع اغرن غير مختون. وتركتم خلفتم ما خولناكم اعطيتكم من الاموال والاولاد والخدم وراء ظهوركم خلف ظهوركم في الدنيا معكم شفعائكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء وذلك ان المشركين زعموا انهم يعبدون الاصنام لانهم شركاء الله -

01:02:44

وشفعاؤهم عنده. لأنهم شركاء الله وشفاعاؤهم عنده. لقد تقطع ما بينكم من الوصل وضل عنكم ما كنتم تفترون. قال تعالى ان الله وفالق الحب والهوان الشق. قال الحسن وقتادة والسدي معناه يشق الحياة - 01:03:03

عن السنبلة والنواة والنواة عن النخلة. فيخرجها منها. والحب جمع الحياة. ويسمى لجميع البذور والحبوب من البر والشعير والذرة وكل ما لم يكن له نوى. كل ما ليس الذي له نوى كالتمر. فالحب كالقمح والشعير والذرة. ونوى جمع النواة. النوى الذي يكون في -

01:03:21

النبات كالتمر ولا ولا بعض البرتقال فيه نوى؟ والنواة والنوى جمع النواة وهي كل ما لم يكن حبا كالتمر والمشمش والخوخ ونحوها. واضح؟ قال الضحاك فالحب والنوى يعني خالق الحب والنوى - 01:03:41

والاصل الفلق الشق الازهر هو الاول. لأن كيف يأتي الحياة الصلبة يشقها الله فيخرج منها النبات الضعيف؟ كيف هذا النبات الضعيف يشق هذه الحياة الصلبة؟ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ذلكم الله فاني تؤفكون وتصرفون عن الحق - 01:03:59
سارق الاصباغي شاق شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل وكاشفه. قال الضحاك خالق النهار والاصباغ مصدر كالاقبال والادبار والاضاءة ورد به الصبح وجعل الليل سكنا يسكن فيه خلفه والشمس والقمر حسبانا جعل الشمس والقمر بحساب معلوم لا يجاوزانه حتى ينتهيا الى اقصى منازلهم والحسبان مصدر كالحساب - 01:04:14

حزام مصدر حتى بيحسب حساب وحسبان. ذلك تقدير العزيز العليم هو الذي جعل لكم النجوم اي خلقها لكم لتحتلوا بها في ظلمات البرد والبحر تعالى خلق النجوم لفائد هات احدها هذا الابتلاء في ظلمات البر والبحر هو ان راكب البحر والسائل في القفار في الصحاري يهتدى بها في - 01:04:40

الليالي الى مقاصده سبحانه الله انزلة للسماء كما قال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. رمي الشياطين وجعلناها رجوما
للشياطين. قد فصلنا الايات لقوم يعلمون نعم - 01:05:00